معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة
في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس
في الكليات العلمية بجامعة اليرموك

إعداد

أ/ أمل مصطفى درويش
أ.د/ عبد الله محمد الخطايبة

معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك

أ/ أمل مصطفى درويش وأ.د/ عبد الله محمد الخطايبة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، تم تصميم استبيان يقيس المعيقات التي تواجه اعضاء الهيئة التدريسية في تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرراتهم الدراسية، طبقت الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) من أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك في كليات الطب، والصيدلة، والهندسة، وتقنية الحاسوب.

وخلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها أن معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال (المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية)، بينما جاء مجال (المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس) بالمرتبة الأخيرة، وفي ضوء النتائج قدم الباحثان التوصيات الآتية: تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز فهمهم لمفاهيم التنمية المستدامة وكيفية تكاملها في المقررات الدراسية، ويمكن أن تشمل هذه البرامج التحديات المحتملة واستراتيجيات التدريس الفعّالة، وزيادة الاستثمار في تطوير موارد تعليمية محدثة تعكس مفاهيم التنمية المستدامة، بما يشمل استخدام التكنولوجيا التعليمية وتحديث المناهج لتحقيق التكامل الفعّال.

الكلمات المفتاحية: معيقات، مفاهيم التنمية المستدامة، المقررات الدراسية، أعضاء هيئة التدريس، الكليات العلمية، جامعة اليرموك.

Obstacles of the Inclusion of Sustainable Development Concept in the Teaching Courses as Perceived by Teaching Staff at Yarmouk University

By: Amal Derwesh
Prof. Abdalla Khataybeh

This study aimed to identify the obstacles to incorporating sustainable development concepts into the curricula from the perspective of faculty members in the scientific colleges at Yarmouk University. The study adopted a descriptive survey methodology, designing a questionnaire to measure the obstacles faced by faculty members in integrating sustainable development concepts into their courses. The study was conducted on a sample of 300 faculty members in the scientific colleges at Yarmouk University, including Medicine, Pharmacy, Engineering, and Computer Technology.

The findings of the study indicated that the obstacles to incorporating sustainable development concepts into the curricula, as perceived by faculty members in the scientific colleges at Yarmouk University, were of moderate magnitude. The domain of "Obstacles related to the university environment" ranked first, while the domain of "Obstacles related to faculty members" ranked last. Based on the results, the researchers proposed the following recommendations: Provide training programs for faculty members to enhance their understanding of sustainable development concepts and how to integrate them into the curricula. These programs can include addressing potential challenges and effective teaching strategies, Increase investment in the development of updated educational resources that reflect sustainable development concepts, encompassing the use of educational technology and curriculum updates to achieve effective integration.

Keywords: Obstacles, Sustainable Development Concepts, Curricula, Faculty Members, Scientific Colleges, Yarmouk University.

المقدمة:

هناك الكثير من التوضيحات والاستعمالات المتعددة لمفهوم التنمية تعود إلى مجالات متنوعة وبافتراضات مختلفة، ونظريات التنمية المستدامة لها تاريخ ليس بقصير في أساليب التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وأن مصطلح الاستدامة له جذور عميقة في الأبحاث الاقتصادية وقد بدأ وشاع استعماله مع نمو النشاط الاقتصادي والاجتماعي، وكانت فكرة التنمية المستدامة قد وصلت إلى لب الفكر الاقتصادي بشكل محدد فيما يرتبط بمفهوم ندرة الموارد أو عدم تنميتها بما يتفق مع متطلبات البشر أو مراعاة الأجيال اللاحقة. (عبد الغني، ٢٠٢٠)، والتنمية المستدامة تهدف عبر مجموعة من الوسائل إلى تأمين وتحقيق قيم العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المتلاحقة وبالتالي تحقيق الأمن الاجتماعي الذي يعد عاملا من أسباب تنمية المجتمعات وتطورها على الجانب الاقتصادي.

ولقد كانت التنمية المستدامة وسوف تبقى هي مشروع العالم الأول، والنموذج الذي كانت المجتمعات قد دخلت في تنافس من أجله، لتكوين خطط ونماذج تهدف لبناء البنية الاقتصادية والاجتماعية، لتحسين الوضع المعيشي للأفراد، بسبب نمو وفيض الكثير من الخيارات والاتجاهات والاستراتيجيات، التي تستعمل بهدف ضم جهود الاهالي مع السلطات العامة، وذلك لإبعاد المجتمعات من عزلتها وللتفاعل بشكل ايجابي في تقدم مستوى الحياة وتساعد في تحسنها (غربي وآخرون، ٢٠٠٣) وتقدمها لتطوير المجتمع نحو الخبرة والازدهار المرغوب، كون أن الامن هو ذلك التقدم والتطور المخطط المدروس ، وهذا الأمر الذي دلت عليه بداية تاريخ الفكر التنموي، والتنمية الاجتماعية فتدرس الإنسان وعلاقاته المتبادلة وعدم التمييز وان يكون مستوى الحياة افضل عبر التعليم والصحة والمساوة واتاحة فرص الحرية والمشاركة السياسية وهي تعنى بالجانبين العام والخاص (الجهني، ٢٠١٥،) والاستدامة من الناحية الاجتماعية تسعى بشكل رئيسي إلى تأمين فرص توفر العمل المناسب والخدمات العامة، التنموية ،ويراعى الجانب الصحي وعلاج الأمراض المستعصية لقضايا الفقر، والتعليم والتدريب والعدالة الاجتماعية والحد من الفقر ،وأعداد الوفيات تتزايد وبشكل كبير في عمر صغير، ولترسيخ التنمية المستدامة هناك مؤشرات متنوعة وجميع النظريات التي تكلمت في ضوء الاقتصاد ترى أن مفهوم أبعاد التنمية المستدامة تعود بشكل نسبي إلى عدة انواع منها الاقتصادية والاجتماعية و البيئية والتكنولوجية، وقبل البحث في هذه الأساليب نؤكد أنها تجتمع وتتشابك معا في نقاط متعددة وهناك نقاط أخرى مأخوذة عنها أهمها المؤسسية والتكنولوجية والجوانب الإدارية يتفرع عنها أنماط أخرى (الكبيسي، ٢٠١٩)، ويتم استعمال مبدأ العلم والمعرفة وتراكماتها في تكوين تقنية جديدة، تسعى إلى تقليل الضغط على استنزاف الموارد الطبيعية، وزيادة جودة استخدامها وتقليل كميات الطاقة المستعملة

في الإنتاج، مع الاهتمام بالنتائج طويلة المدى لاستعمالات التقنية الحديثة وايضا الأخذ بعين الاعتبار التدخل الممنهج في المؤسسات الإيكولوجية والبيئية، واستعمال الهندسة الوراثية في تعديل الوظائف الحيوية للأحياء، عبر التكنولوجيا التي يمكن عبرها العلماء أن يفصلوا الجين الخاص بمادة التوماتين Thoumatin وهي مادة متضمنة في مكونات فاكهة إحدى النباتات الإفريقي وتوازي نسبة الحلاوة الموجودة فيها السكر مئة ألف مرة، ونستطيع أن نتخيل مقدار هذه الزراعة العلمية المعملية على إنتاج قصب السكر والبنجر في مجمل أنحاء العالم، ونتائج ذلك على العمالة الموجودة في المزارع، وعلى الأرض التي كانت تستغل في هذا الشأن (منظمة اليونسكو، ٢٠١٧).

والتنمية المستدامة هي مفهوم يهدف إلى تحقيق توازن دائم بين الاحتياجات الحالية والقدرة على تلبية احتياجات الأجيال المستقبلية، ترتكز هذه النهج على تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية وتعزيز جودة الحياة، تشمل التنمية المستدامة تحقيق التقدم الاقتصادي بطرق تحافظ على التوازن البيئي وتحقق العدالة الاجتماعية، حيث تمثل أهداف التنمية المستدامة مجموعة من الأهداف العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة بهدف تحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، تتضمن هذه الأهداف مجموعة متنوعة من الأهداف مثل القضاء على الفقر والجوع، وضمان التعليم الجيد والصحة الجيدة، والحفاظ على البيئة والتصدي لتغير المناخ. تهدف هذه الأهداف إلى بناء مستقبل أكثر استدامة من خلال التعاون العالمي وتنفيذ سياسات وبرامج تسهم في تحقيق توازن شامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Steffen et al, 2015).

تتضمن أبعاد التنمية المستدامة الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وتشكل تنمية ذات أبعاد ثلاثية مترابطة ومتكاملة، فمن الناحية الاقتصادية، يجب تحسين كفاءة استهلاك الموارد والحد من التفاوت في توزيع الدخل وتقليل الإنفاق العسكري لصالح الاستثمار في احتياجات التنمية، ومن الناحية الاجتماعية، يجب تعزيز الحكم الديمقراطي وتوزيع السكان وتقديم خدمات تعليمية وصحية، وفيما يتعلق بالبيئة، يجب العمل على حماية التربة والموارد الطبيعية ومكافحة الاحتباس الحراري، وأخيرًا، في البعد التكنولوجي، ينبغي تعزيز استخدام التكنولوجيا النظيفة وتعزيز التعاون التكنولوجي بين الدول. (Smith, 2023)

وأن الجامعة تسعى إلى تعزيز التنمية المستدامة عند أعضاء الهيئة التدريسية من خلال المنحى التعليمي، وذلك عبر تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات والإمكانيات، وذلك بغية الوصول الى أهداف التنمية المستدامة وزيادة معرفتها (التعليم بهدف التنمية المستدامة في مجال

واسع) وزيادة الخبرة الأكاديمية للمدرسين في التخصصات المتعددة، وإتاحة التعلم للكل (الحاج،٢٠١٩)، كأن تتاح المنح الدراسية، والإمكانيات والحوافز للمدرس وخاصة من قد يعملون في أماكن نائية عبر تأمين المعرفة اللازمة، وقواعد البيانات، والإبداعات التقنية وذلك لتعزيز تطبيق أهداف التنمية المستدامة من خلال المجتمع العالمي وعبر توافر التخصصات المتعددة ،وتوفير بناء القدرات للدول النامية في خلال الدراسات والبحوث واستخدامها والتفاعل مع الشركات المبتكرة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة من أجل البحث الشامل والمتنوعة والواسع، وتفعيل تضمين أعضاء الهيئات التعليمية لأبعاد التنمية المستدامة وتنفيذهامحاور التنمية من خلال إدارة وخبرة الجامعة والقرارات والسياسات والتمويل والمشتريات (النجار، ٢٠١٩).

ويكون أثر أعضاء الهيئة التدريسية في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة بممارستهم الرئيسة، وذلك عبر إعداد الطلاب وتنمية إمكانياتهم وتأهيلهم عبر دمج المناهج الجامعية مع متطلبات العصر ومتطلباته، كما يتوجب عليهم استبدال النمط التقليدي في التعليم الجامعي القائم على التلقين بأن يأخذ الطالب المعلومات من غير أن يطبقها، وهنا على أعضاء هيئة التدريس تفعيل الطرق الحديثة واستخدام التكنولوجيا بأوسع نطاق متاح لخدمة العملية التعليمية وتفعيل أبعاد التنمية المستدامة، ووجب على المدرسين الجامعيين تطوير درجة البحث العلمي في الجامعات؛ لما له من انعكاس بصورة كبيرة على نشاطاته البحثية، وإسهامهم في تفعيل متطلبات الاستدامة (بدوي ومجاهد، ٢٠١٠).

وفي الأردن تعتبر الجامعات مكان إشعاع معرفي غني بالطاقة الانسانية في كافة التخصصات التعليمية المتعددة، حيث تهدف الجامعات إلى إيجاد كادر مؤهل علميا ومعرفيا قادر على بناء أجيال تسهم في بناء الوطن والرقي به وتفعيل ذلك لا بد من أن يتمكن المدرسين الجامعيين من مواكبة التقدم العلمي والنهوض بأبعاد التنمية المستدامة، ولم يعد من الصائب أن تتأخر مؤسساتنا التعليمية وهيئات التدريس مع اختلاف مستوياتها ووظائفها عن مجاراة التطور العالمي في العملية التعليمية على الصعيد الحالي أو البعيد في مجتمعاتنا لتطوير العملية التعليمية، خاصة وأنه يوجد سعي كثيف من قبل هيئات التعليم الجامعي لتحقيق مفهوم ضمان الجودة ، وتطبيق أسلوب الاعتمادية، (أبو زايد، ٢٠١٧).

الاطار النظري والدراسات السابقة:

– مفهوم التنمية المستدامة:

تعتبر التنمية عملية متكاملة ذات أبعاد اقتصادية، واجتماعية، وسياسية،وثقافية تهدف إلى تحقيق التحسن المتواصل لرفاهية جميع السكان والأفراد والتي يمكن عن طريقها إعمال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، فالإنسان يجب أن يكون محور التنمية فهو الغاية والوسيلة لها

في آن واحد، وهذه الأبعاد يجب أن تكون مترابطة متداخلة متكاملة،وإذا نظر إليها كأجزاء منفصلة فهذا يفقدها الكثير من خصائصها وغاياتها، وقد يؤدي إلى نتائج عكسية ؛ وذلك لتداخل المشكلات من جهة وإلى أن الحلول يجب أن تكون شاملة وليست جزئية (الجنابي، ٢٠١٩).

والتنمية بأبسط معانيها تعني التطور والتقدم نحو الأفضل ومواكبة التغيرات والتجديدات المتسارعة في عالمنا،حيث يشمل هذا التطور كافة مجالات الحياة المختلفة،وتتطلب التنمية استغلال الدول لكافة مواردها ومصادرها وإمكانياتها المادية والبشرية، والإنسان بالطبع أثمن هذه المصادر. (دويكات، ٢٠٠٧)

كما تعني التنمية بأنها" عملية شاملة تهدف لإحداث تغيير حضاري، يزيد من قدرة المجتمع الذاتية على الاستجابة لإشباع الحاجات الأساسية (المادية والفكرية والروحية والإبداعية) المتجددة لكل من الفرد والمجتمع على السواء (عبد السلام، ٢٠٠٦).

وهي عملية تطور جزئي أو شامل ومستمر، وتتخذ التنمية العديد من الأشكال المختلفة. والتي تتفق جميعها في الهدف إلى رقي الانسان والوصول به إلى التطور والاستقرار والرفاهية بالشكل الذي يحقق احتياجاته ويتوافق مع امكانياته الاقتصادية والفكرية والاجتماعية، فهي وسيلة الأشخاص وغايتهم. (الكبيسي، ٢٠١٥)

وتعد التنمية المستدامة من المواضيع القديمة المتجددة كونها عملية تطوير الأرض والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط تلبية احتياجات الوقت الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها، فالتنمية المستدامة تهدف إلى تحقيق عدة ركائز كالحفاظ على سلامة البيئة وارضاء الاحتياجات الانسانية الأساسية وتوفير التكافل المجتمعي المتعدد وتحقيق العدالة الاجتماعية، حيث تشمل التنمية المستدامة مجالات متعددة ومتنوعة ذات قيمة اجتماعية واقتصادية وايكولوجية، لذلك يجب التمسك باحتياجات التنمية المستدامة لمواجهة خطورة التغير المناخي والتدهور البيئي الذي يواجهه العالم (الرشيدي، ٢٠٢٢).

وإن مصطلح التنمية المستدامة من المصطلحات الحديثة التي شاع تدولها واستخدامها في العقد الأخير، والتي تقوم فكرتها على الرشد والترشيد والعقلانية في تحقيق التنمية بكل أشكالها وفي كافة المجالات، لتوازن بين تحقيق معدلات نمو اقتصادي لفائدة الإنسان وبالمقابل الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، وظهر مفهوم التنمية المستدامة بقوة ووضع على جدول أعمال الدول لأول مرة بصفة رسمية من جانب اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية عام 1987، وبدأ الاهتمام بهذا المبحث الجديد أو المستحدث، ورغم أن المؤتمر المذكور وما تلاه وحتى عام 2002 لم يحدث الأثر المطلوب المستهدف في مجال التطبيق على المستوى العالمي إلا أنه

أظهر مفهوما جديدا وهاما تطور ليصبح ضرورة ليست دولية أو محلية لكن عالمية أيضا (عباس، 2010).

وقد عرف دواي (٢٠١١) التنمية المستدامة بأنها تلك التنمية التي تشير إلى الحد الأمثل من التداخل بين النظم الثلاثة: الاقتصادي ، البيئي والاجتماعي من خلال عملية تكييف ديناميكية للبدائل ، وتتم بدائل عملية لاستبدال رأس المال الطبيعي برأس المال الصناعي إلى حد أن الأجيال المستقبلية تبقى تتوارث نفس القدر من رأس المال.

وعرفها العفون وحمودي (٢٠١٨) بأنها حق الجيل الحاضر في استعمال الموارد الطبيعية لتحسين حياة الإنسان، وتأمين حاجاته بما يحافظ على استدامة هذه الموارد بطريقة تحافظ على البيئة، وتوافر إمكانية الأجيال اللاحقة من تأمين حاجاتها أيضا.

وعرفها كليمينيت وآخرون (Clemente, et al ,2022) بأنها العملية التي يحدث من خلالها تغير شامل ومتواصل، مصحوب بزيادة في متوسط الدخل الحقيقي، وتحسن في توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة، وتحسين في نوعية الحياة وتغير هيكلية الإنتاج.

ويرى ساتشز (Sachs, 2012) أن التنمية المستدامة تعبر عن نمط من التنمية الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها، وهي نمط تنموي يسعى إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لضمان استدامة النمو والتقدم على المدى الطويل.

وتهدف التنمية المستدامة إلى تحيق نوعية حياة أفضل للسكان، واحترام البيئة الطبيعية، وتعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة، وتحقيق استغلال واستخدام عقلاني للموارد، وربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، وإحداث تغير مستمر ومناسب في حاجات وأولويات المجتمع ،ومن ذلك يتبين لنا أن التنمية المستدامة نهج حياة، وأسلوب معيشة، وفلسفة تقوم على التفكير بطريقة شمولية تكاملية من خلال استخدام أسلوب الكلية والفرعية. إن تطبيق فلسفة التنمية المستدامة يعني أننا مطالبون بوصفنا سكانا وصناع قرار بتغيير طرق تعاملنا مع الأشياء في بيئاتنا المحلية والسير في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي: المحافظة على البيئة، وتحقيق نمو اقتصادي معقول، وتحقيق العدالة الاجتماعية. إن السير في هذه الاتجاهات بشكل متوازن وعقلاني سيقودنا إلى تحسين مستويات معيشتنا وضمان حياة جيدة لنا وللأجيال القادمة(غنيم وآخرون، ٢٠٠٧)، وتتمثل أهداف التنمية المستدامة في الآتي كما وردت لدى الجحدلي (٢٠١٨) (Medina-Garcia et al , 2020 ; Kusimo & Chidozie, 2019) في الآتي:

وقد اعتمدت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة Uncso في عام 2001 مؤشرات أساسية للتنمية المستدامة تتمثل بالمؤشرات الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. إلا أن تطبيقها لا بد أن يتباين بين دولة وأخرى وذلك لاختلاف العوامل البشرية والاقتصادية والبيئية بين دول العالم. وقد أشار زحلان وآخرون (٢٠١٣) و(Smith, 2020) إلى عدد من المؤشرات للتنمية الاقتصادية وهي كالآتي:

أولاً- المؤشرات الاقتصادية تتمثل بما يلي: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، حصة الاستثمار من الناتج المحلي الإجمالي، الميزان التجاري للسلع والخدمات، كثافة استخدام المواد، حصة استهلاك مصادر الطاقة المتجددة كثافة استخدام الطاقة، توليد النفايات الصلبة، تدوير النفايات وإعادة استخدامها، نصيب الفرد من الاستهلاك السنوي للطاقة.

ثانيًا- المؤشرات الاجتماعية: النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر، النسبة المئوية للسكان الذين تتوفر لهم مرافق كافية للصرف الصحي، نسبة متوسط أجور الإناث إلى أجور الذكور، معدل وفيات الأطفال، معدل البطالة، التحصين ضد أمراض الطفولة المعدية، الأطفال الذي يصلون إلى الصف الخامس من المرحلة الابتدائية، مستوى تحصيل البالغين في المرحلة الثانوية، المساحة الأرضية للشخص الواحد، معدل النمو السكاني.

ثالثًا- المؤشرات البيئية: انبعاث غازات التدفئة، استهلاك المواد المستنفذة للأوزون، درجة تركز ملوثات الهواء في البيئة الخارجية للمناطق الحضرية، استعمال مبيدات الآفات الزراعية، استعمال الأسمدة، كثافة حصد الأخشاب، انتشار بعض الأنواع الرئيسية من الأحياء، السحب السنوي من المياه الجوفية والسطحية كنسبة مئوية من مجموع المياه المتاحة، الطلب البيولوجي الكيميائي على الأوكسجين في الكتل المائية (زحلان وآخرون،2013).

وللتنمية المستدامة أبعاد تتووزع على النحو الآتي:

أولاً- البعد الاجتماعي: التربية الاجتماعية هي التي تسعى لإعداد أشخاص يستطيعون المساهمة في نشاط المجتمع الذي يعيشون فيه مساهمة فاعلة، ويتضمن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة المستلزمات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة واستمرارها مثل:

- **الحكم الصالح الرشيد للمجتمع:** ويتم اختياره بأسلوب ديمقراطي، وان تكون المشاركة في الحكم من قبل جميع أفراد المجتمع وان تحقيق هذا المتطلب سينعكس على القرارات السياسية والاقتصادية والتي ستكون في صالح المجتمع.

- **توفير خدمات الصحة والتعليم:**أن التنمية البشرية المستدامة هي الهدف الأساسي لكل الأنظمة السياسية.
- **النمو السكاني وتوزيع السكان:** وتعني التنمية المستدامة في هذا الجانب بالسيطرة والتحكم في نمو السكان والاهتمام برعاية وتكوين الأسرة بشكل عام والعمل على توزيع السكان بين الريف والحضر بصوره مخططه من أجل عدم المساس بالبيئة الخضراء المتمثلة بالأراضي الزراعية وتخفيف حدة التلوث في المدن الكبرى. (Mcgarr, 2010)

من ناحية أخرى، يرتبط البعد الاجتماعي للتعليم بإمكانية الوصول إلى التدريب الذي يجب أن يكون متاحًا لجميع المواطنين، ويعد البعد الاجتماعي بعد جديد لقياس مستوى التنمية من خلال التركيز على زيادة الانتاج، من خلال توفير فرص عمل ملائمه وتقليل البطالة، حيث تعد هاتان المشكلتان الحقلة المفقودة في التنمية المستدامة اللتان تؤثران على الأمن والاستقرار الاجتماعي، وانعدام ذلك يعتبر تجاوز لحقوق الانسان مما يؤدي الى تصاعد خطر التوترات الاجتماعية والعنف، والبعد الاجتماعي أحد مكونات التنمية البشرية وهي تهدف الى توفير الشروط التي تسمح للأجيال المستقبيلة بالمحافظة على كرامة الانسان والانسانية، وهذا يتطلب جهدًا عند الأجيال الحاضرة، مما يسهم في توفير عناصر النمو على المدى الطويل لأجيال المستقبل بمعنى آخر فإن البعد الاجتماعي في منظومة التنمية المستدامة يركز على الإنسان، فهو الذي يشكل جوهر التنمية بجميع صورها وهدفها النهائي، من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية إلى جميع المحتاجين لها وغير المحتاجين) محمد، ٢٠٢٢).

ثانيًا– البعد الاقتصادي: الاقتصاد أصبح هو ما يتحكم في البشر والدول، وهو الذي يؤدي إلى المنازعات والحروب وكل ما يمكن تصوره وما لا يمكن تصوره، ومفهوم الاقتصاد يشير إلى الاستغلال الأمثل لجميع ما يمتلكه مجتمع محدد من موارد محدودة من خلال مجموعة من الأنشطة والعمليات بالاعتماد على العوامل الرئيسية للاقتصاد المتمثلة بالأرض والعمل ورأس المال والمشروع (حامد وأبادير ,٢٠٢٢).

تتمثّل أهداف البعد الاقتصادي بالتالي (سلمان,٢٠٢٢):

– زيادة الدخل القومي والارتقاء بمستوى معيشة الإنسان.

– تعديل تركيبة هيكل الاقتصاد القومي لمصلحة قطاع الصناعة والتجارة.

موضوع التنمية الاقتصادية الذي يعنى بالبيئة يعد أساس قيام مفهوم التنمية المستدامة، من خلال العمل بصورة أفضل على إدراج الاهتمامات البيئية ضمن الأسلوب التقليدي لاتخاذ

القرارت، ويهدف البعد الاقتصادي إلى رفع رفاهية المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية (Jayaprakash & Radhakrishna, 2022)

ثالثًا– البعد البيئي: تعد البيئة المحيط الحيوي الذي يعيش فيه الإنسان وجميع الكائنات الأخرى، وتتكون من العناصر الطبيعية، كما أن هذه البيئة خاضعة لما يحيط بها من نشاطات وتطورات صناعية، ويهدف البعد البيئي بحفاظه على نوعية الماء والهواء والتربة والتنوع البيولوجي وتغيرات المناخ، والحفاظ على جمال الطبيعة (Rajic, et al , 2022)

يشمل البعد البيئي المجالات التالية (النعمي ,٢٠٢٢):

- ضرورة الحفاظ على المحيط المائي للنظم البيئية.
- صيانة ثراء الأرض والتنوع البيولوجي.
- حماية المناخ من الاحتباس الحراري.

دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة فإن التعليم يُعد أداة رئيسة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وتكمن مسؤولية التعليم اليوم أكثر من أي وقت مضى في مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته، وفي تعزيز القيم والمهارات القادرة على تحقيق النمو المستدام الشامل للجميع (العمري، ٢٠٢١).

وبالنظر إلى أهمية التعليم في حياتنا، فقد قامت منظمة الأمم المتحدة بتحديد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ليكون (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) والذي يندرج تحته سبع غايات أساسية بحيث تقوم الدول ببناء خططها المستقبلية في محاولة تحقيقها ضمن إمكانياتها وظروفها، وتوضح الغاية السابعة أهمية التركيز على إكساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بحلول العام (٢٠٣٠)، هذا ويتقاطع التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر مع باقي الأهداف، حيث يساهم التعليم في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة الستة عشر الأخرى، والذي يتيح للأفراد المشاركة في التغيير على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما أنه يسعى إلى تحقيق نتائج تعلم في الحقول المعرفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية التي تمكن الأفراد من التعامل مع التحديات التي يطرحها كل واحد من أهداف التنمية المستدامة؛ مما يسهل تحقيقها (UNESCO, 2017).

أما في مجال التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة، تقوم الجامعات بدور أساسي في تأهيل الأجيال القادمة وإعدادهم للمشاركة بتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة أنها تستهدف

الفئات العمرية الأكثر نضوجا واهتماماً ضمن تخصصات متعددة لكل منها دوره في تحقيق التنمية المستدامة. حيث تقوم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتطوير التعليم وتحسينه في جميع مستوياته، وإعداد خريجين ذوي كفاءات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على إشباع حاجات مجالات النشاط البشري كافة، كما توفر فرصاً للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتسهم في تطوير المعارف وإغنائها ونشرها من خلال البحوث، كما تقدم للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك كجزء من الخدمات التي تقدمها لمجتمعاتها المحلية وتساعد أيضاً على تعزيز ونشر الثقافات الوطنية والإقليمية والدولية في سياق من التعدد والتنوع الثقافي، وتساعد في حماية القيم المجتمعية والارتقاء بها عن طريق تدريب الشباب في مجال القيم التي تشكل أساس المواطنة الديمقراطية (براهيمي، ٢٠١٨).

كما يجب على الجامعات إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن خططها الإستراتيجية وانعكاسها على المناهج الدراسية والنشاطات والفعاليات التي تنظمها، وتهيئة أعضاء هيئة التدريس لتبني وتوظيف أهداف التنمية المستدامة خلال عملية التدريس.

(Ryan & Tilbury, 2013).

وقد اطلعت الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم ترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات:

جاءت دراسة الخيال ولبيب والسليمان وعبد الهادي Alsulaiman, Labib, Al (Khayyal, Abdelhadi ،2019) بهدف اكتشاف مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس في أبرز الجامعات الخاصة في الرياض لمفهوم الاستدامة، وقد تم استخدام استبانة مكونة من عينة مؤلفة من ٤١ عضو من أعضاء هيئة التدريس من كليات (الهندسة، والحاسوب، والإدارة، والعلوم الإنسانية وقد دلت النتائج أن معظم المشاركين يملكون فهم جيد لمفهوم الاستدامة، فقد قال ٦٠٪ من أعضاء هيئة التدريس في كليات الهندسة، والعلوم الإنسانية أنه لديهم فهم جيد لمفهوم التنمية المستدامة أما ٣٠٪ فقط من مدرسين قسم الحاسوب لديهم فهم جيد لهذه الاستدامة

كانت دراسة حسين (Hussain, 2019) في نيجيريا، هي التي بحثت في دور تفاعل الطلاب الجامعيين في مشاريع أهداف التنمية المستدامة وعلى مدى فاعليتها في المستقبل، دراسة حالة جامعة لاغوس، نيجيريا. حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من فروع عدة وضمت (طلاب التربية، وطلاب الاقتصاد، وطلاب القانون) وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وذلك بهدف جمع البيانات المرتبطة بالدراسة، ودلت نتائج الدراسة أن الطلاب

على دراية بمشاريع أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها أن الجامعة المستدامة في البيئة العراقية تحقق أهداف التنمية المستدامة

جاءت دراسة جينا سامي ودانيلز (Chinnasamy, 2019) التي قدماها في هيئات التعليم العالي الاسكتلندية وذلك دراسة وصفية تبحث في ضرورة أثر أعضاء الهيئة التدريسية المتمثلة في تفعيل أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) في الجامعات، حيث كشفت الآلية التي يتحقق من خلالها مفهوم التنمية المستدامة في الجامعات، ودلت على أن الأساتذة الجامعيين مع أنه لا يتم تقديرهم بمستوى عالي الا انهم يمتلكون الخبرة المطلوبة في تطوير السياسات للتنمية المستدامة، وقد دلت الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية يمتلكون قدرات مهملة في تطوير أهداف التنمية المستدامة المدمجة في الخطط الاستراتيجية لجامعاتهم.

وهدفت دراسة نجوين (Nguyen, 2019) إلى النظر في كيفية انتقال التعليم من أجل التنمية المستدامة المحتوى تعليم الجغرافية عبر استقصاء مدى تعزيز الكتب الدراسية في فيتنام لقيم التعليم من أجل التنمية المستدامة وأيضا سعت هذه الدراسة إلى توضيح مدى ثبات التعليم من أجل التنمية المستدامة في برامج التعليم الرسمية وكيفية صياغة التعليم من أجل التنمية المستدامة. استخدم الباحث تحليل المحتوى باستخدام برنامج MAXQDA، وكانت عينة الدراسة الكتب الدراسية لمادة الجغرافية من الصف السادس وحتى الصف الثاني عشر في فيتنام. وأظهرت النتائج أن الكتب الدراسية تعزز التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى حد ما، ولكن لا تحفز الطلبة في ربط القضايا بالتنمية المستدامة. من ناحية أخرى اعتمد المنهج على أساليب الحفظ والتسميع بدلا من مساعدة المتعلمين على تطوير كفاءات تعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

وقام جو وزملاؤه (Gue, 2018) بإجراء دراسة هدفت إلى المساهمة في تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في مادة الجغرافية للمرحلة الاعدادية في الصين. استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى واستخدمت الاستبانة كأدوات لجمع البيانات. شملت العينة الكتب الدراسية للمرحلة الإعدادية ومعلمي مادة الجغرافية ومعلماتها وطلبتها، أكدت النتائج على أهمية تعليم الجغرافية لتطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة، إلا أن متطلبات التنمية المستدامة منخفضة في المدارس الإعدادية المختارة ولم يحتو المنهج على مؤشرات التنمية المستدامة، كما أظهر عدد قليل من الطلبة معرفتهم بالمشكلات البيئية والتغير المناخي، إلا أن معظم الطلاب لم يتمكنوا من فهم المعرفة الواقعية حول التنمية المستدامة مثل الاحتباس الحراري.

هدفت دراسة ماسنجر وآخرون (Msengi، 2018) إلى كشف وقياس مستوى فهم طلاب جامعة جنوب شرق تكساس في أمريكا وفهمه جوانب الاستدامة، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة حيث كانت عينة الدراسة مؤلفة من (٧٣) طالبا وطالبة، وقد دلت النتائج إلى أن نسبة ليست بكثيرة من الطلاب يدركون الفهم الحقيقي للاستدامة، وقد قال أكثر من نصف الطلاب أن جوانب الاستدامة لا يحصل دمجها في المناهج التعليمية، كما أجاب ٣٦%من الطلاب أنهم تعرفوا على مفهوم الاستدامة خلال تواجدهم ضمن الحرم الجامعي، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها مدى الفهم جوانب الاستدامة ليس قويا.

دراسة أميزور وبابا رايند وباكاري وسيكون والارينموي (Babarinde, Omisore,2017 Olarinmoye Asekun & Bakare) بحث في نيجيريا، يسعى إلى الكشف عن درجة الوعي والفهم نحو أهداف التنمية في المستدامة بين طلاب الجامعة، فقد تم اختبارها عينة مؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ولاية أوسو في نيجيريا، ودلت نتائج البحث أنو (٤٠%) فقط من المحبين على فهم أهداف التنمية المستدامة و (٣,٥%) فقط لديهم فهم جيد بأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أن (٤,٦) لديهم وعي إيجابي نحوها. وقد توصلت الدراسة إلى أن فهم ووعي أهداف التنمية المستدامة كان بدرجة مقبولة ومع هذا كان مستوى المعرفة منخفضا وهذا ما له انعكاسات سلبية كثيرة لتفعيل التنمية المستدامة.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة يتضح أنها أجرت التنمية المستدامة على عدد من المتغيرات مثل: التحصيل والمرحلة العمرية والكلية والتخصص كما صنفت الدراسات السابقة البحوث الأولية التي بحثت في محاور التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وذلك وفقاً لمجموعة من المتغيرات من أهمها: المادة الدراسية التي تناولتها الدراسة، والمرحلة الدراسية التي أجريت فيها الدراسة، ومصدر الدراسة، ونوع أفراد عينة الدراسة، وفترة تطبيق المتغير التجريبي، ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح وجود تباين في نتائجها، مما تستدعي الحاجة لإجراء المزيد من الدراسات، ولذلك تعتبر الدراسة الحالية امتداداً لهذا المجال، والتي من المؤمل أن تضيف معلومات جديدة إلى نتائج الدراسات السابقة، كما أنه سيتم في هذه الدراسة تناول الدراسات التي طبقت في الجامعات وذلك في الفترة بين (٢٠١٦–٢٠٢٠) والتي تناولت أهم جوانب التنمية المستدامة في الجامعات ودور الطلاب والمدرسين في إنمائها وذلك يتفق مع دراستنا إلا أن هذه الدراسة من جهة اختصاصها في دراسة معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك إذ إنه لم تجرى دراسة من هذا النوع في حدود اطلاع الباحثة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد أبعاد التنمية المستدامة من الأسس الهامة ذات الطبيعة العالمية وخاصة في السنوات الأخيرة الماضية، وتحديدا بعد الاتفاق الذي تم في الأمم المتحدة في العام (٢٠١٥) حيث أقر أكثر من (١٩٣) من قادة العالم على سلامة مبادرة التنمية المستدامة لعام (٢٠٣٠) ومن ضمنهم جلالة الملك عبد الله الثاني أدامه الله، وقد قام هذا الاتفاق على معاهدات على مستوى العالم بأكمله لحل المشكلات التي تواجه العالم خلال هذا القرن، وأن الأردن كغيره من البلدان يسعى إلى تفعيل التنمية المستدامة عبر أغلب قطاعاته، وتعتبر الجامعات بكوادرها وأعضاءها المدرسين وإدارتها هي عامل إنمائي فعال وعاملا داعما قويا ومن عوامل رقي الدولة وتقدمها وذلك عبر تضمين كوادرها التدريسية لأبعاد التنمية المستدامة في مقرراتها الدراسية (الخوالدة، ٢٠١٦).

فبعد الاطلاع على القيمة العالمية والعلمية لابعاد التنمية المستدامة من قبل الباحث، جاء هذا البحث لتقصي واقع تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقررات الكليات العلمية كما يعبر عنها أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك كمثال على الجامعات الأردنية (ابراهيمي، ٢٠١٧)، ومن خلال اطلاع الباحث فإن الدراسات التي تتناول البحث في أبعادالتنمية المستدامة من قبل الكادر التدريسي الجامعي ودور التكنولوجيا في ذلك هي قليلة جدا سواء عربية أو عالمية وما حفز الباحث للقيام بهذا البحث هو إمكانية النهوض بدور أعضاء الهيئات التعليمية في الجامعات المستوى العالمي وإبراز دور التقنية في ذلك (إبراهيم، ٢٠١٨) ففي دراسة العمري (٢٠٢٠)، تم اقتراح جملة من التوصيات، أهمها ضرورة إنشاء وحدة خاصة للتنمية المستدامة واضافات دورات وبرامج حول التنمية المستدامة.

العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة:

يعتبر التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة في محورها الإنسان وغايته بناء الإنسان وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة شاملة تنهض بالفرد والمجتمع إلى مقام الدول المتقدمة. ويعدّ التعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها الأساسية، فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويستثمر في الموارد البشرية ويؤهلها للإشراف على عملية التنمية وإدارتها، فالإنسان المتعلم والمؤهل والمثقف والمتمرس بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي، والإيضاح هذه العلاقة سنوضح العلاقة بين التعليم والثقافة، والعلاقة بين التنمية والنمو الاقتصادي، والعلاقة بين التعليم والتنمية والعلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي (Wals ، ٢٠١٥)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً– التعليم والثقافة:

يتمثّل التعليم في الأنشطة التدريسية كوظيفة مهمّة من وظائف المؤسّسات التعليمية المختلفة، وعن طريقه يتمّ نشر المعرفة وانتقال التراث الثقافي من جيل لآخر، والاطلاع على كلّ جديد ومستحدث في مجالات الدراسة، أما الثقافة فإنها تعني المعرفة العامة، أي الأخذ من كلّ علم بطرف، ومن ثم تعتبر الثقافة هي الجانب الفكري والروحي من الحياة الذي يقوم على المعتقدات الدينية والتقاليد الأصيلة واللغة وآدابها والعلم ومنجزاته، كلّ ذلك بالتفاعل مع روح العصر بما يتفق معها ويغذيها. ويعتبر التعليم المصدر الرئيسي للثقافة، وكذلك الموجه لتطبيق التربية المثلى في معناها الأكثر شمولاً واتساعاً. والثقافة والتربية مجالان متداخلان وعلاقتهما تبادلية لما بينهما من ترابط وثيق. تتكامل رسالة الثقافة من رسالة العلم والتربية حتى يمكن لهذا التكامل أن يحقق كمال الإنسان. ولن تتحقق هذه الغاية إلا من خلال التفاعل الخلاق بين هذا الثالوث المتكامل: التعليم والثقافة والتربية. (عباس، ٢٠١٠)

ثانياً– التنمية والنمو الاقتصادي:

الفهم العام لكلّ من التنمية والنمو ينصرف إلى معنى التغيير المرتبط بالتحسن، وهذا يعني أنهما يشتملان معاً على عمليات تحسين حالة الاقتصاد القومي بنقله إلى وضع أفضل. ومع ذلك فإن للتنمية مفهوماً أكثر اتساعاً وشمولاً من مفهوم النموّ، التنمية حركة نحو تطوّر النظام الاجتماعي ككلّ من خلال تطوير مستوى المعيشة والأجهزة والسلوكيات، أما النمّوّ الاقتصادي فهو ليس إلا تغييراً كمياً إيجابياً في الدخل القومي أو نصيب الفرد منه، كما أن النموّ يعتبر نتيجة للتنمية، وكذلك فإن التنمية تستلزم إدارة واعية مدبرة ومخططة، بينما يمكن للنموّ أن يحدث على نحو عشوائي أي تلقائي. هذا المفهوم الأكثر اتساقاً للتنمية يعني أن التعليم يلعب دوراً فاعلاً في تحقيق هذين المفهومين معاً. (زحلان وآخرون، ٢٠١٣)

ثالثاً– التعليم والتنمية:

تتحقق التنمية بإحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية بما يؤدي إلى تطوّر في النظام الاجتماعي ككلّ، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تنسيق بين المتغيرات الفكرية والاجتماعية للسكان، أي إحداث تغيير إيجابي في السلوكيات والطاقة الوظيفية، وهنا يأتي دور التعليم لإحداث هذا التغيير المنشود. وإذا كانت آيات القرآن الكريم تؤكّد أن تغيير أحوال الناس مرتبط بتغيير ما بأنفسهم ومن ثم ينعكس على سلوكياتهم: (إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم)، فإن تغيير ما في النفوس، تمهيد ضروري لتغيير السلوكيات نحو الأفضل، يمكن أن يتحقق بالتعليم، لا يمكن تصوّر تحقيق تنمية متكاملة الجوانب، أي التي تتحقق في إطار الحفاظ على التوازن البيئي (التنمية المستدامة)، والاعتماد على الذات من خلال إعطاء الأولوية

لاستغلال الموارد المتاحة محلياً قبل الاعتماد على المعونات الخارجية، وكذلك التنمية العادلة ذات التوزيع العادل لثمار النمو الاقتصادي، لا يمكن تصور تحقيق ذلك في ظلّ مجتمع تغلب على سكانه الأمية، ويسيطر الجهل على مواطنيه، ولم تعد التنمية الشاملة المستدامة تعتمد على رأس المال المادي فقط، بل إن الاحتياج الأكثر أهمية يتمثّل في وجود قوى عاملة مدرّبة مؤهلة ونادرة على الإنتاج الأكثر والأجدر، هذه القوى هي رأس المال البشري الذي يتراكم من خلال التعليم. (Schmidt ، ٢٠١٠)

رابعًا– التعليم والنمو الاقتصادي:

تشير الدراسات النظرية والتجارب الواقعية إلى الدور المهّم الذي تلعبه المعرفة في رفع معدلات النمو الاقتصادي. إن التقدم الاقتصادي والاجتماعي هو ثمرة اجتهاد عنيد، يفترض وجود الفضول العقلي والميل إلى الإبداع والابتكار. وفي هذا المجال تشير تقارير البنك الدولي المتتابعة إلى الدور الهام للاستثمار التعليمي في تنمية الموارد البشرية بصفة عامة وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بصفة خاصة. وقد أشارت دراسات متعدّدة إلى الدور الذي يلعبه التعليم في زيادة معدلات النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة والنامية على السواء: ففي أميركا أشارت دراسة لـ "دايتون" إلى أن مساهمة التعليم في النمو الاقتصادي قد بلغت ١٤% في بلجيكا، ٢٥% في كندا، كما أشارت دراسة أخرى لـ "ناديري" إلى أن ١٦% من النمو الاقتصادي في الأرجنتين ترجع إلى الإسهام في زيادة كفاءة العمل. (زحلان وآخرون ن ٢٠١٣)

وهذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة في مختلف المجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة والرياضة والصحة والبيئة...إلخ. فلا تنمية من دون قوى بشرية متعلمة ومؤهلة، وبالتالي فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية هي أساس عملية التنمية المستدامة، وإن عملية التعليم والتعلم والتكوين والتأهيل لها علاقة ارتباطية قوية بالتنمية المستدامة وهي استثمار في البشر وللبشر، تعتبر عملية تكوين وتدريب وتأهيل الإنسان الخطوة الأولى واللبنة الأساسية في التنمية المستدامة، فلا تنمية من دون تطوير وتكوين البشر، أي أنه لا يمكن الاستغناء عن العنصر البشري في الإنتاج وفي النمو الاقتصادي، وإن الاستثمار في رأس المال البشرى هو أحد أكثر الوسائل فعالية للحد من الفقر والجهل والتخلف وهو العامل الأساسي والمتغير المحوري في عملية التنمية المستدامة. فالتاريخ يذكّرنا دائما بأن الأمم الرائدة في العالم والتي خطت خطوات جبارة في التنمية والتطور هي تلك الدول التي استثمرت في الإنسان وفي التربية والتعليم والتدريب والتطوير.(الدغيدي، ٢٠١٢)

وقد استهدف عقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥ – ٢٠١٥) استخدام العملية التربوية في تحقيق التنمية المستدامة، ويتطلب وضع سياسات وخطط وبرامج تربوية وعلمية وثقافية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (٨) أهداف ومنها الحد من الفقر والتوازن بين الجنسين والتنمية المستدامة في المجالات الزراعية والمياه والبيئة والتنوع البيولوجي، وقد هدفت إلى إبراز الدور الرئيسي الذي تؤديه برامج التربية والتعليم في السعي المشترك لتحقيق التنمية المستدامة ، وتيسير إقامة الروابط وإنشاء الشبكات والتفاعل بين الأطراف المعنية في مجال التربية والتعليم ، وتوفير المجال والفرصة لصقل وتعزيز رؤية التنمية المستدامة والتحول إليها والعمل على تحسين نوعية التدريس والتعلم وإعداد إستراتيجيات على جميع المستويات الوطنية والإقليمية من أجل تعزيز القدرات في مجال التربية والبحوث من أجل التنمية المستدامة. (Unesco ، ٢٠٠٨)

كما يلاحظ أن التعليم فى الوقت الحالى لم يعد مجرد خدمة تؤدى لجماهير الشعب فحسب، بل أنه أصبح استثمارا قوميا من الدرجة الأولى، استثمارا يعمل على إعداد القوى البشرية التى تقوم على أكتافها مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هذه المشروعات التى يجب أن تتوافر لها العمالة اللازمة بالعدد والنوع اللازم لكل نشاط، لذلك تهتم دول العالم حاليا بتقدير العائد من عمليات التعليم كوسيلة من وسائل ضبط اقتصادياتها القومية المادية منها والبشرية، وهناك بعض الإستراتيجيات التي من شأنها الرفع من سوية التعليم التنموي (Lotz-Sisitka et al ، ٢٠١٥) ومنها:

١. مستقبل التعليم والتركيز على التخطيط والرؤى، فتكون نوعية التعليم تواكب التحولات والمستجدات العالمية.
٢. تعميم التعليم وتكافؤ الفرص.
٣. محفزّة الحراك الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.
٤. احتضان الكفاءات والبحث العلمي ذو النوعية العالية.
٥. التعلّم المستمر مدى الحياة.
٦. صقل المواهب والمهارات بتقنية المعلومات في عالم المعرفة.
٧. بناء القدرات وامتلاك أدوات الابتكار. (غنيم وآخرون، ٢٠٠٧)

فالأدبيات التنموية بيّنت من خلال التغذية الراجعة مدى جدوى الاستثمار بالتعليم النظامي بأنواعه ومستوياته (التعليم العام، العالي، المهني والتقني) والتعليم غير النظامي من (محو الأمية والتدريب المستمر)، لأنه يوفر كافة مقومات النجاح للمجتمع المدني ما إن تم تنظيمه ضمن آليات عمل علمية تحفظ الكرامة الإنسانية للمواطن وتسعى إلى تنميته بشكل

يحفظ الدولة من الهدر المالي المستمر في مجالات التعليم، لأننا بذلك ندير القوى العاملة بكفاءة عالية وبشكل يقلل من نسب البطالة في سوق العمل المحلي، ويقضي على ملامح التصدع التنموي الناجم عن البطالة المقنّعة في بعض فئات المجتمع المدني، ليدفع بكفة التنمية إلى بناء الإنسان ضمن نظام تعليمي متطور يستجيب لحاجات الفرد وحاجات المجتمع المتجددة، وفق أسس علمية جوهرية في التنمية الشاملة. (الدغيدي، ٢٠١٢)

وترى الباحثة أن العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة تمثل جانبًا أساسيًا من جهود تحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي، ويُعتبر التعليم عاملًا محوريًا في تمكين الأفراد وتطوير قدراتهم وتوجيهها نحو تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال نشر المعرفة وتعزيز الوعي بالقضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية، يمكن للتعليم أن يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز ممارسات مستدامة وتغيير السلوكيات، وبفضل التعليم، يمكن للأفراد فهم تأثيرات أفعالهم على البيئة والمجتمع والاقتصاد، وبالتالي يصبحون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات المستدامة، بجعل التعليم جزءًا أساسيًا من جهود التنمية المستدامة، يمكن تحقيق أهداف مثل الحفاظ على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز النمو الاقتصادي، والقضاء على الفقر، كما يعد التعليم بمثابة الوسيلة التي يمكن من خلالها تمكين الأجيال الحالية والمستقبلية من بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة.

دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة:

في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة فإن التعليم يُعد أداة رئيسة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وتكمن مسؤولية التعليم اليوم أكثر من أي وقت مضى في مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين وتطلعاته، وفي تعزيز القيم والمهارات القادرة على تحقيق النمو المستدام والشامل للجميع (العمري، ٢٠٢١).

وبالنظر إلى أهمية التعليم في حياتنا، فقد قامت منظمة الأمم المتحدة بتحديد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ليكون (ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) والذي يندرج تحته سبع غايات أساسية بحيث تقوم الدول ببناء خططها المستقبلية في محاولة تحقيقها ضمن إمكانياتها وظروفها، وتوضح الغاية السابعة أهمية التركيز على إكساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة بحلول العام (٢٠٣٠)، هذا ويتقاطع التعليم بشكل مباشر أو غير مباشر مع باقي الأهداف، حيث يساهم التعليم في تحقيق سائر أهداف التنمية المستدامة الستة عشر الأخرى، والذي يتيح للأفراد المشاركة في التغيير على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، كما أنه يسعى إلى

تحقيق نتائج تعلم في الحقول المعرفية والاجتماعية والعاطفية والسلوكية التي تمكن الأفراد من التعامل مع التحديات التي يطرحها كل واحد من أهداف التنمية المستدامة؛ مما يسهل تحقيقها (UNESCO, 2017).

أما في مجال التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة، تقوم الجامعات بدور أساسي في تأهيل الأجيال القادمة وإعدادهم للمشاركة بتحقيق التنمية المستدامة، وخاصة أنها تستهدف الفئات العمرية الأكثر نضجا واهتماماً ضمن تخصصات متعددة لكل منها دوره في تحقيق التنمية المستدامة. حيث تقوم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بتطوير التعليم وتحسينه في جميع مستوياته، وإعداد خريجين ذوي كفاءات عالية ومواطنين مسؤولين قادرين على إشباع حاجات مجالات النشاط البشري كافة، كما توفر فرصاً للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتسهم في تطوير المعارف واغنائها ونشرها من خلال البحوث، كما تقدم للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وذلك كجزء من الخدمات التي تقدمها لمجتمعاتها المحلية وتساعد أيضاً على تعزيز ونشر الثقافات الوطنية والإقليمية والدولية في سياق من التعدد والتنوع الثقافي، وتساعد في حماية القيم المجتمعية والارتقاء بها عن طريق تدريب الشباب في مجال القيم التي تشكل أساس المواطنة الديمقراطية (براهيمي، ٢٠١٨).

كما يجب على الجامعات إدراج التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن خططها الإستراتيجية وانعكاسها على المناهج الدراسية والنشاطات والفعاليات التي تنظمها، وتهيئة أعضاء هيئة التدريس لتبني وتوظيف أهداف التنمية المستدامة خلال عملية التدريس (Ryan & Tilburym 2013).

وتتمثل الأدوار التي يجب أن تقوم بها الجامعات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة حسب ما ورد لدى (الحوت والشاذلي، ٢٠٠٧ ؛ Di Collalto ; Pace , 2016، ٢٠١٤) بالآتي:

- تعليم وإعداد أجيال من الخريجين حاملي المؤهلات العلمية المختلفة والمسلحين علميا من أجل الإسهام في سوق العمل بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
- إعداد وتأهيل الباحثين الملمين بمهارات البحث العلمي، والتي تمكنهم من إجراء البحوث العلمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.
- تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال وتأهيل الأجيال القادرة على توعية المجتمع المحلي بأهمية التنمية المستدامة ومدى انعكاسها على الأجيال المتعاقبة.
- ترسيخ ثقافة الاستدامة لدى الطلبة بحيث يكونون راغبين وقادرين على أداء أدوارهم في المستقبل.

- تحديد المعارف والمهارات والكفاءات الخاصة بالتنمية المستدامة التي تسعى الجامعة لاكسابها للطلبة.
- تحديد خطط البرامج التي سيتم تدريسها خلال سنوات الدراسة، ويمكن تقسيم العلاقات البيئية والاقتصادية والاجتماعية إلى مكونات فرعية يمكن أن يتم تغطيتها خلال فترات الدراسة، ومراجعة نتائج التعليم للتعرف على تحقق نتائج الاستدامة المتوقعة.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من تطوير وتحديث المناهج الدراسية بما يتوائم مع التنمية المستدامة.
- التعاون بين الجامعات والقطاعين العام والخاص لبدء برامج تعليم وتدريب العاملين في الإنتاج على التنمية المستدامة واستخدام التكنولوجيا النظيفة.
- التعاون مع منظمات المجتمع المحلي في التوعية بأهمية التنمية المستدامة وتحفيز أفراد المجتمع لتبني مبادرات تتصل بالتنمية المستدامة.
- العمل على إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل الحرم الجامعي.
- أن تتضمن الجامعات من خلال وظائفها ومجتمعها (التعليم والبحث وهيئة التدريس والطلاب والإدارة والبنية التحتية) الإسهام في التنمية المستدامة وتحسين أوضاع المجتمع.

وترى الباحثة أن دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا يمكن التحدث عنه بخفة، إذ يمثل جزءًا حيويًا من هذه العملية، إذ يعد محركًا أساسيًا للتنمية المستدامة من خلال توفير التعليم العالي والبحث العلمي وتطوير المهارات، كما تعزز الجامعات من قدرات الطلاب والباحثين على فهم ومعالجة التحديات المعقدة التي تواجه المجتمعات والبيئة، ويُمكن للبحوث الجامعية توجيه الجهود نحو التنمية المستدامة من خلال ابتكار الحلول والتكنولوجيات الجديدة، ودمج الأبحاث في التطبيقات العملية، مما يساهم في تحسين الصحة وحماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية، وبفضل التعليم العالي، يصبح بالإمكان توجيه الأفراد نحو المجالات الحيوية مثل الزراعة المستدامة، والطاقة المتجددة، وإدارة الموارد البيئية، والتخطيط الحضري المستدام، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للجامعات تشجيع الوعي والمشاركة الاجتماعية بقضايا التنمية المستدامة وتحفيز الطلاب على تبني القيم والممارسات المستدامة في حياتهم اليومية، فإذا تم تمكين التعليم الجامعي بشكل فعال وتوجيه جهوده نحو الأهداف المستدامة، فإنه يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في بناء مستقبل أكثر استدامة للبشرية والكوكب.

أسئلة الدراسة:

تحدد الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

السؤال الأول: ما معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك؟

وللإجابة عليه لَزِمَ الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل يختلف إدماج أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك أبعاد التنمية المستدامة في مقرراتهم الدراسية باختلاف كلياتهم ورتبتهم وخبراتهم الأكاديمية؟
٢. ما التحديات التي يواجهها تفعيل أعضاء الهيئة التدريسية لكليات العلوم في جامعة اليرموك في إدماجهم أبعاد التنمية المستدامة في مقرراتهم الدراسية؟
٣. هل تختلف تقديرات أعضاء هيئة التدريس لتحديات إدماج أبعاد التنمية المستدامة في مقرراتهم الدراسية باختلاف كلياتهم ورتبتهم وخبراتهم الأكاديمية؟
٤. ما دور أبعاد التنمية المستدامة في تنمية الابتكارات التكنولوجية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجانبين الاتيين:

أولاً– الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها النظرية في تفعيل دور أبعاد التنمية المستدامة في الجامعات، بالإضافة إلى أنها سوف تعمل على إغناء الأدب النظري، ويكون ذلك عبر سد النقص في الجامعات العربية وفي الأردن تحديدا، فإن هذا الموضوع لم يكتسب قيمته في الدول العربية على حسب علم الباحث، أضف إلى ذلك أنه موضوع اهتمام عالمي ولا يقتصر على بلد أو جامعة بل ومن المحتمل أن يكون نموذج للجامعات الأخرى في أي بلد تحتاج وتسعى للنهوض بالعملية التعليمية إلى مستوى عالمي.

ثانيًا– الأهمية التطبيقية:

أما الأهمية التطبيقية تتجلى لهذه الدراسة عبر نتائجها وذلك من خلال واقع تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقررات الكليات العلمية بجامعة اليرموك كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس، كما تبين الدراسة دور الاستراتيجيات التي تطبقها الجامعات، سواء داخليا أو خارجيا في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة وذلك عبر إلقاء الضوء على التحديات والمعوقات التي تقف عائقا أمام الجامعات الأردنية في تفعيل التنمية المستدامة، هذا ما قد يؤدي إلى إيجاد حلول لهذه المشكلة وكذلك تنبيه أصحاب القرارات والمدراء إلى أهمية دور الجامعات كشريك في التنمية المستدامة من خلال واقع تضمين أبعاد التنمية المستدامة في مقرراتها للكليات العلمية بجامعة

اليرموك كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من الأدوات والدراسات السابقة التي تم استخدامها في هذه الأطروحة.

الطريقة:

- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة القائمة على قياس معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك.

-المجتمع والعينة:

تألف مجتمع الدراسة من كافة أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية في جامعة اليرموك الطب، والصيدلة، والهندسة، وتقنية الحاسوب ، وكل من يسمى بـ أستاذ، أو استاذ مشارك وأستاذ مساعد، وكل الذين تواجدوا على رأس عملهم في السنة الدراسية(٢٠٢٢-٢٠٢٣) والذي عددهم (٤٣٥)عضو وذلك تبعا للإحصائيات لجامعة اليرموك، اعتمدت عينة الدراسة على المتغيرات الديموغرافية من حيث " الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية، الخبرة الأكاديمية، ومكان التخرج" واستنادا على ذلك تم وصف عينة الدراسة كالآتي:

الجدول (١) وصف عينة الدراسة وفق المتغيرات الديموغرافية لأفراد الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	173	57.7
	أنثى	127	42.3
الكلية	علوم	57	19.0
	طب	55	18.3
	صيدلة	57	19.0
	هندسة	76	25.3
	IT	55	18.3
الرتبة الأكاديمية	مدرس	73	24.3
	أستاذ مساعد	60	20.0
	أستاذ مشارك	69	23.0
	أستاذ	98	32.7
الخبرة الأكاديمية	أقل من ٥ سنوات	102	34.0
	من ٥-أقل من ١٠ سنوات	104	34.7
	١٠ سنوات فأكثر	94	31.3
مكان التخرج	جامعة عربية	127	42.3
	جامعة أجنبية	173	57.7
المجموع		300	١٠٠.٠

أداة الدراسة:

تم بناء مقياس (استبانة) لقياس معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك، وكذلك تم الاستعانة بحوث سابقة ببناء أداة الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من صدقها.

صدق البناء لأداة الدراسة:

لاستخراج دلالات صدق البناء لأداة الدراسة، تم استخراج معاملات الارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والاداة ككل مقياس التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية، بحيث يتوافر شرطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: ان لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (٠.٣٠)، ووجود دلالة احصائية لتلك المعاملات. والجدول (٢) يبين قيم تلك المعاملات.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه لمقياس المعيقات

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال(١)*	معامل الارتباط مع مقياس التحديات*	رقم الفقرة	معامل الارتباط المجال(٢)*	معامل الارتباط مع مقياس التحديات*
١	.76	.73	١	.78	.78
٢	.81	.76	٢	.80	.82
٣	.80	.76	٣	.78	.76
٤	.82	.80	٤	.84	.81
٥	.86	.82	٥	.83	.79
٦	.81	.79	٦	.83	.80
٧	.83	.80	٧	.82	.78
٨	.81	.79	٨	.84	.80
٩	.82	.81	٩	.85	.81
١٠	.81	.80	١٠	.84	.80
١١	.78	.78	١١	.78	.72
١٢	.78	.79			
١٣	.80	.79			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥).

ومن الجدول السابق (٢) نجد أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وبالتالي لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

من أجل التأكد من صحة وثبات المقياس المستخدم في إجراء الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا على عينة الدراسة، وذلك لمعرفة معامل ثبات الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ولمعرفة تلك القيم جدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) قيمة معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة

المجالات	قيمة كرونباخ ألفا
التحديات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	٠.٩٦
التحديات التي تتعلق بالبيئة الجامعية	٠.٩٥
التحديات ككل	**٠.٩٧**

يتبين لنا من جدول (٣) أن قيم المعاملات للتحديات (٠.٩٥-٠.٩٦) وكما بلغت قيمته للمقياس ككل (٠.٩٧)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة وكافيه لإجراء الدراسة.

المعيار الاحصائي المستخدم في إجراء الدراسة

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس؛ تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (٤):

الجدول (٤) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس

المتوسط الحسابي	درجة الرضا
من ١.٠٠- ٢.٣٣	منخفضة
من ٢.٣٤ - ٣.٦٧	متوسطة
من ٣.٦٨- ٥.٠٠	مرتفعة

حيث تم حساب طول الفئة من خلال قسمة $\frac{\text{أكبر قيمة - أصغر قيمة}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{5-1}{3} = ١.٣٣$

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث، تم اتباع الإجراءات التالية:

١. تحديد الدراسات السابقة وكيفية الحصول عليها حيث تم الرجوع إلى دار المنظومة ومكتبة الحسين في جامعة اليرموك للوصول إلى كافة الدراسات التي تمثل عينة الدراسة.
٢. توقيع الموافقة الرسمية من رئيس جامعة اليرموك بتنفيذ أدوات الدراسة على أعضاء الهيئة.
٤. استخراج البيانات وتبويبها.
٥. المعالجة الإحصائية المناسبة واختيار البرنامج المناسب لتحليل النتائج التي سيتم الحصول عليها، وذلك عبر برمجية (**spss**).

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام البرنامج حزمة العلوم الاجتماعية الإحصائي **(SPSS)** لتفريغ البيانات للإجابة عن سؤال الدراسة، حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم استخدام معامل بيرسون ومعامل كرونباخ ألفا.

عرض نتائج الدراسة

من خلال هذا الفصل تم عرض نتائج وفقاً لسؤال الدراسة الرئيسي، وفيما يلي عرض لذلك:

السؤال الرئيس للدراسة: ما معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك والمقياس ككل، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات تلك المجالات، والجدول (٥) يبين ذلك:

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس معيقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
١	٢	المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية	3.65	.59	متوسطة
٢	١	المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	3.64	.58	متوسطة
مقياس التحديات ككل			**3.64**	**.57**	**متوسطة**

يتبين لنا من الجدول (٥) أن معيقات تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة للمجالات، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال (المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية) بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٥٩)، بينما جاء مجال (المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس)، بمتوسط حسابي (٣.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٨) وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات ككل (٣.٦٤) وبإنحراف معياري (.٤٣) وبدرجة موافقة (متوسطة).

ويعزى ذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة اليرموك، أن هناك معيقات لتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية بشكل واضح، يظهر أن المشكلات تتجلى بدرجة متوسطة في عدة مجالات، ومنها بشكل رئيسي المعيقات المرتبطة بالبيئة الجامعية وأيضًا المعيقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ذاتهم، ففي مجال المعيقات

المرتبطة بالبيئة الجامعية، يظهر أن هناك تحديات يواجهها الأعضاء في تكامل مفاهيم التنمية المستدامة في البيئة التعليمية. قد تتضمن هذه التحديات عوامل مثل ضيق الوقت، وقلة الموارد، وعدم وجود بنية تحفيزية قوية تدعم هذا التضمين، وعلى جانب آخر، يظهر أن المعيقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تأتي بدرجة متوسطة أيضًا. يمكن أن تكون هذه المعيقات مرتبطة بفهم غير كافٍ لأهمية التنمية المستدامة أو قد تنجم عن تحديات في تكامل هذه المفاهيم في المقررات الدراسية بشكل فعّال.

وهذا يختلف مع دراسة أميزور وبابا رايند وباكاري وسيكون والارينموي Babarinde, Olarinmoye Asekun & Bakare (Omisore,2017) والتي أظهرت نتائجها أن فهم ووعي أهداف التنمية المستدامة كان بدرجة مقبولة ومع هذا كان مستوى المعرفة منخفضا وهذا ما له انعكاسات سلبية كثيرة لتفعيل التنمية المستدامة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدا، حيث كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس.

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس.

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١	أشعر بعدم الإلمام بأبعاد التنمية المستدامة.	3.77	.77	مرتفعة
٢	٢	وقتي لا يسمح لإدماج أبعاد التنمية المستدامة في المقررات الدراسية.	3.68	.71	مرتفعة
٣	٤	كثرة الأعباء التدريسية تضعف من مهمة الإدماج لأبعاد التنمية المستدامة.	3.67	.74	متوسطة
٤	٥	عدم تناسب موضوعاتي الدراسية مع أبعاد التنمية المستدامة.	3.66	.71	متوسطة
٥	١١	أجد أن هناك حاجة لورش عمل وبرامج تدريبية تعزز مهارات الهيئة التدريسية في تكامل مفاهيم التنمية المستدامة.	3.64	.71	متوسطة
٥	١٢	اعتبر الانشغال بالمتطلبات الأكاديمية والضغوط الوظيفية عاملًا يحول دون تخصيص الوقت الكافي لتكامل مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات.	3.64	.73	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	درجة الموافقة
٧	٨	أجد تحديات في تغيير الأساليب التعليمية التقليدية وتبنى نهج جديد يركز على التنمية المستدامة.	3.63	.72	متوسطة
٧	١٠	يحد انشغالي في البحوث الأكاديمية من تضمين أبعاد التنمية المستدامة في المقررات.	3.63	.74	متوسطة
٩	٣	أشعر بقلة اهتمام إدارة الكلية بأبعاد التنمية المستدامة	3.62	.72	متوسطة
٩	٩	أشعر بعدم اليقين بشأن كيفية تكامل أبعاد التنمية المستدامة في محتوى المقررات الدراسية.	3.62	.72	متوسطة
١١	٧	أحتاج للتدريب حول كيفية تكامل أبعاد التنمية المستدامة في العملية التعليمية.	3.60	.70	متوسطة
١٢	١٣	أشعر بأن الأنشطة البحثية قد لا تلقى تقديرًا عند توجيهها نحو مواضيع التنمية المستدامة.	3.58	.72	متوسطة
١٣	٦	أحتاج للتدريب والتطوير المهني لفهم أفضل لمفاهيم أبعاد التنمية المستدامة.	3.57	.69	متوسطة
		المجال ككل	**3.64**	**.58**	**مرتفعة**

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة على فقرات المجال المعيقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس تراوحت بين (٣.٥٧–٣.٧٧) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أشعر بعدم الإلمام بأبعاد التنمية المستدامة."، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٦٨) للفقرة رقم (٢) والتي تنص على " وقتي لا يسمح لإدماج أبعاد التنمية المستدامة في المقررات الدراسية."، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٦٧) للفقرة رقم (٤) والتي تنص على " كثرة الأعباء التدريسية تضعف من مهمة الإدماج لأبعاد التنمية المستدامة."، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على " أحتاج للتدريب والتطوير المهني لفهم أفضل لمفاهيم أبعاد التنمية المستدامة."، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٤) وبدرجة موافقة متوسطة.

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يُظهر التحليل أن هناك معيقات ملموسة تتعلق بأعضاء الهيئة نفسهم في عملية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية، يظهر أن هناك تحديات تعترض الطريق نحو تحقيق هذا الهدف، وهي قضايا يشعر أعضاء هيئة التدريس بأهميتها وتأثيرها، وتظهر النتائج أن متوسط المعيقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس يبلغ ٣.٦٤، والذي يُظهر وجود تحديات متوسطة في هذا الجانب، قد يعزى ذلك إلى عدة عوامل منها قدرة محدودة على تكامل مفاهيم التنمية المستدامة في مناهجهم التدريسية بشكل فعّال بسبب عدم التدريب الكافي أو الدعم الملائم، إلى جانب ذلك، قد يواجه أعضاء هيئة التدريس تحديات في فهم أهمية تكامل هذه المفاهيم في المقررات الدراسية وكيفية تحقيق ذلك

بشكل يلبي احتياجات الطلاب والمتطلبات الأكاديمية. يمكن أن تكون هذه التحديات مرتبطة أيضًا بمقاومة بعض الأعضاء لتغيير مناهجهم التدريسية التقليدية.

المجال الثاني– المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية:

للإجابة عن هذا المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة في تقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية.

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	١١	أرى أن القلق من اتباع نهج التنمية المستدامة عائقًا أعضاء هيئة التدريس الذين يخشون التحول من النهج التقليدي.	3.77	.77	مرتفعة
٢	١	أشعر بنقص في الموارد المتاحة لتوفير المواد التعليمية.	3.70	.75	مرتفعة
٣	١٠	أشعر بوجود ضعف في إشراك الطلاب في مبادرات خارجية تعزز التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية وتسهم في التنمية المستدامة.	3.68	.72	مرتفعة
٤	٩	أشعر بأن هناك تحدي في توفير فرص لتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في تكامل التنمية المستدامة بين الكليات والأقسام.	3.67	.75	متوسطة
٥	٨	اعتبر توجيه الانتباه إلى قضايا التنوع والشمولية في المقررات عاملًا يحتاج إلى التركيز لتعزيز التفاعل مع مفاهيم التنمية المستدامة.	3.65	.74	متوسطة
٦	٤	أشعر بضرورة دعم الإدارة الجامعية لاعضاء الهيئة التدريسية لإدماج أبعاد التنمية المستدامة	3.63	.70	متوسطة
٧	٣	أشعر بضرورة وجود لجان بيئية في الكليات العلمية التعليمية	3.62	.71	متوسطة
٨	٦	أشعر بقلة الدعم المؤسسي والاستجابة لتحديات دمج التنمية المستدامة في البرامج الأكاديمية.	3.61	.73	متوسطة
٨	٧	أواجه تحديات في تحفيز الطلاب على الاهتمام والمشاركة في مواضيع التنمية المستدامة.	3.61	.73	متوسطة
١٠	٥	أشعر بأن هناك صعوبات في توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ أنشطة تعليمية مستدامة.	3.58	.71	متوسطة
١١	٢	أشعر بنقص في التكنولوجيا اللازمة لتدريس مفاهيم أبعاد التنمية المستدامة.	3.57	.68	متوسطة
		المجال ككل	**3.65**	**.59**	**متوسطة**

يظهر من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لإستجابات أفراد العينة على فقرات المجال المعيقات التي تتعلق بالبيئة الجامعية تراوحت بين (٣.٥٧–٣.٧٧) بدرجات موافقة مرتفعة ومتوسطة، حيث كان أعلاها للفقرة رقم (١١) والتي تنص على "أرى أن القلق من اتباع نهج التنمية المستدامة عائقًا أعضاء هيئة التدريس الذين يخشون التحول من النهج التقليدي."، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٧٠) للفقرة رقم (١) والتي تنص على "أشعر بنقص في الموارد المتاحة لتوفير المواد التعليمية."، ثم يليها المتوسط الحسابي (٣.٦٨) للفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "أشعر بوجود ضعف في إشراك الطلاب في مبادرات خارجية تعزز التفاعل مع مجتمعاتهم المحلية وتسهم في التنمية المستدامة."، بينما بلغ أدناها للفقرة رقم (٢) والتي تنص على "أشعر بنقص في التكنولوجيا اللازمة لتدريس مفاهيم أبعاد التنمية المستدامة."، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٦٥) وبدرجة موافقة متوسطة.

ويعزى ذلك إلى قلق الهيئة التدريسية من التحول من النهج التقليدي إلى اتباع نهج التنمية المستدامة، وهو أمر يُشير إلى التحديات التي قد تواجه جهود التغيير التربوي، بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى نقص في الموارد المتاحة لتوفير المواد التعليمية، مما يعرض عملية التعلم حول التنمية المستدامة لتحديات إضافية، تظهر الفقرة التي احتلت المرتبة الثانية، والتي تشير إلى ضعف إشراك الطلاب في مبادرات خارجية، إلى أهمية تصميم استراتيجيات تربوية تحفز وتشجع على مشاركة الطلاب بشكل فعّال في مواضيع التنمية المستدامة، وهذا يسلط الضوء على دور البيئة الجامعية في تشجيع التفاعل الإيجابي وتحفيز الاهتمام بمفاهيم التنمية المستدامة، علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أهمية دعم الإدارة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس في عملية دمج أبعاد التنمية المستدامة، يُظهر هذا التحديد الحاجة إلى دعم إداري فعّال يسهم في تحفيز الهيئة التدريسية لتضمين مفاهيم التنمية المستدامة في برامجها الأكاديمية. في النهاية، يُظهر المتوسط الحسابي الكلي للمجال ككل (٣.٦٥) أن هناك تحديات متوسطة تتعلق بتكامل مفاهيم التنمية المستدامة في البيئة الجامعية، مما يستدعي استراتيجيات تربوية فعّالة وتوفير الموارد اللازمة لتحقيق التغيير المستدام في مجال التعليم.

وهذا يتوافق مع دراسة نجوين (Nguyen, 2019) والتي أظهرت نتائجها أن الكتب الدراسية تعزز التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى حد ما، ولكن لا تحفز الطلبة في ربط القضايا بالتنمية المستدامة، وأن اعتمد المنهج على أساليب الحفظ والتسميع بدلا من مساعدة المتعلمين على تطوير كفاءات تعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحثان بالآتي:

- تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز فهمهم لمفاهيم التنمية المستدامة وكيفية تكاملها في المقررات الدراسية، ويمكن أن تشمل هذه البرامج التحديات المحتملة واستراتيجيات التدريس الفعّالة.
- زيادة الاستثمار في تطوير موارد تعليمية محدثة تعكس مفاهيم التنمية المستدامة، بما يشمل استخدام التكنولوجيا التعليمية وتحديث المناهج لتحقيق التكامل الفعّال.
- تصميم وتنفيذ مبادرات تشجيعية لتعزيز مشاركة الطلاب في مواضيع التنمية المستدامة خارج الفصل الدراسي.
- تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في تكامل التنمية المستدامة بين الكليات والأقسام، من خلال إقامة فعاليات وورش عمل مشتركة.
- توفير الدعم الإداري للهيئة التدريسية لتشجيعهم على دمج أبعاد التنمية المستدامة في البرامج الأكاديمية.
- تعزيز الحوار والتواصل المستمر بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة الجامعية لتسهيل فهم التحديات والاحتياجات والبحث عن حلول فعّالة.

المراجع

أبو النصر، مدحت، محمد، ياسمين. (٢٠١٧). التنمية المستدامة مفهومها وأبعادها ومؤشراتها. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو زايد، علي.(٢٠١٧). دور النظم الخبير في جود اتخاذ قرارات. رسالة ماجستير، جامعة الأقصى، فلسطين.

أبو زنط، ماجدة وغنيم، عثمان.(٢٠٠٧).التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الإمبابي، محمد، (٢٠٢٢)، العلاقة بين التمويل الريادي والتنمية المستدامة فى الاقتصاد المصرى، مجلة البحوث المالية والتجارية،(4)23،.406–373

بالخير، انتصار. (٢٠١٧). التنمية المستدامة وسبل تحقيقها. عمان: مركز تطوير الموارد البشري.

بدوي، عبد الرؤوف. ومجاهد أشرف. (٢٠١٠). ضمان جودة التعليم العالي مدخل للتنمية المستدامة في المجتمع المصري مستقبل التربية العربية. مصر: المركز العربي للتعلم والتنمية.

براهيمي، نادية. (٢٠١٧) دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة دراسة حالة الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

البلهيد، محمد. (٢٠١٩). دراسات حول مداخل التنمية المستدامة – المدخل التكنولوجي للتنمية المستدامة. الرياض: جامعة نايف للنشر.

بن ثعلب، عبد الله.(٢٠١٩). مدى توافر مفاهيم التنمية المستدامة في كتب الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن، المؤتمر العلمي الرابع المنعقد ٢٤ –٢٥ يوليو، جامعة حضرموت .

الجحدلي، مها.(٢٠١٨). دور تضمين مفاهيم التنمية المستدامة تدريساً في دعم ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الرياض، مجلة البحث العلمي في التربية، (14)19، .436 – 401

جميل، عبد الكريم. (٢٠١٧).التنمية البشرية الحديثة. عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

الجنابي، عبد الزهره علي.(٢٠١٩). التنمية المستدامة من منظور جغرافي، ط١.عمان: دار الرضوان.

الجهني، نعيم.(٢٠١٥).التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة:دراسات حول التنمية المستدامة. الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمني.

الحاج، كفاء. (٢٠١٧). الإفصاح المحاسبي عن تقارير التنمية المستدامة وأثره على تقويم أداء المنشآت، مجلة الدراسات العليا – جامعة النيلين،8 (29)، .130 – 98

حامد، يوسف، ابادير، البكل، (٢٠٢٢)، الاستثمار الأجنبي المباشر وانعكاساته على البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري في الفترة (١٩٩٠-٢٠٢٠)، مجلة الدراسات السياسية والاقتصادية،(1)2 ،.124-88

حجازي، عبد الحميد. (٢٠١٧). استراتيجية التنمية المستدامة بين الواقع والطموح.القاهرة: الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، (79-78)27، .132 – 94

الحريري، رافدة. (٢٠١٤).اقتصاديات وتخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع

الحوت محمود، والشاذلي، ناهد.(٢٠٠٧). التعليم والتنمية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخوالدة، تيسير. (٢٠١٦). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. دراسات- العلوم التربوية،(43)1 ، .87 – 67

الدعمة، ابراهيم. (٢٠١٥). التنمية البشرية الإنسانية بين النظرية والواقع، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الدغيدي ، حسن.(٢٠١٢). التعليم من أجل التنمية المستدامة بمشاركة معلمي العلوم ، جامعة قناة السويس ، ٣ ، ٢٣ – ٤٠ ، مصر.

دمدوم، سمية. (٢٠١٧). التنمية المستدامة مقاربة مفاهيمية. أعمال المؤتمر العلمي الدولي: الوقف الإسلامي والتنمية المستدامة. رماي: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية

دواي، مهدي. (٢٠١١). التنمية البشرية المستدامة (مفاهيم التكوين، وأبعاد التمكين، العراق أنموذجاً)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية (31)9 , ،.68 -44

دويكات، خالد.(٢٠٠٧). دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الرشيدي، أحمد، (٢٠٢٢)، تطوير نظام صناعة ودعم القرارات الاستثمارية لمشروعات الطاقة بمصر- مدخل المحاسبة عن التنمية المستدامة، مجلة البحوث التجارية، (1)44 ،-15 .60

زحلان ، انطوان، ثناء فؤاد، طاهر كنعان، محمد عبد الشفيع، عمر الرزاز، زهير حامدي، علي عبد القادر.(٢٠١٣). النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في الدول العربية: الأبعاد الاقتصادية، ط١، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

سلمان، جلاب. (٢٠٢٢)، تحليل محتوى كتاب الجغرافية البشرية للصف السادس وفق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، مجلة الآداب، (141)3، .174-151

الصفدي، حسين، وبني أحمد عبد الكريم.(٢٠١٥). مدى مراعاة مناهج التربية الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي العليا في الأردن لأهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العلمي الثامن المحكم لكلية العلوم التربوية: التنمية المستدامة في التربية والتعليم ،جامعة جرش مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع شارع الجامعة الأردنية –عمان.

عباس، صلاح.(٢٠١٠). التنمية المستدامة في الوطن العربي، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

عبد السلام، عبد السلام.(٢٠٠٦). تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة المنصورة، مصر.

عبد الغني، فتحي.(٢٠٢٠). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (2) 50، .468 – 401

العفون، حسين، وحمودي ، يونس. (٢٠١٨). برنامج تدريبي للتربية من أجل التنمية المستدامة، عمان: دار صفاء.

العمري، فاروق.(٢٠٢١). وعي وفهم طلبة الكليات العلمية بجامعة اليرموك لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وتوظيف أعضاء هيئة التدريس لها في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

العوضي، سعاد.(٢٠٠٣). البيئة والتنمية المستدامة، الكويت: الجمعية الكويتية لحماية البيئة.

العيسوي، إبراهيم. (٢٠٠٠).التنمية في عالم متغير. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الغامدي ،عبدالله.(٢٠١٩). التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ،(1)23 ، .226-177

غربي، علي وسلاطنية، بلقاسم، وقيرة، إسماعيل وخروف، حميد. (٢٠٠٣). تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة. القاهرة: دار الفجر.

غنيم، أبو زنط،عثمان محمد، ماجدة أحمد. (٢٠٠٧). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، ط١. عمان: دار صفاء للتوزيع والنشر.

غنيم، أبو زنط؛ عثمان، محمد؛ أحمد، ماجدة. (٢٠٠٧). التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، ط١. عمان: دار صفاء.

الفراجي، هادي. (٢٠١٥). التنمية المستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة، ط١، عمان: دار كنوز المعرفة.

الكبيسي، عامر.(٢٠١٥). المدخل إلى دراسة التنمية المستدامة، ودور الجامعات إزائها، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

الكبيسي،عامر.(٢٠١٩)، دراسات حول مداخل التنمية المستدامة. الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية للنشر والتوزيع.

الكرد، ضياء. (٢٠١٨).الدور الأول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، مؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، بحث مقدم لمؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة التي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية – جامعة النجاح الوطنية.

محمد، فراج، (٢٠٢٢)، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (1)52،.606-549

المسماري، محمد.(٢٠٢١). خطوات فعالة في مجال التنمية المستدامة، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

النجار، فاطمة.(٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (2)3،78 – 52 .

النعيمي، امتنان، (٢٠٢٢)، دور ريادة الأعمال في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: دراسة تطبيقية على أمانة منطقة عسير، مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية،(25)6 ،.93-71

الهييتي، سهير.(٢٠١٤). الآليات القانونية الدولية لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية للطبع والنشر والتوزيع.

Adama, W. (2006, January). **The Future of Sustainability: Re-thinking Environment and Developments in the Twenty-first Century**, Report of the IUCN Renowned Thinkers Meeting.

Alkhayal, B., Labib, W., Alsulaiman, T., & Abdelhadi, A. (2019). Analyzing sustainability awareness among higher education faculty Members: a case study in Saudi Arabia. **Sustainability**, 11(23), 6837

Ando, Y., Baars, R. C., & Asari, M. (2019). Questionnaire survey onConsciousness and behaviour of students to achieve SDGs in Kyoto University. **Journal of Environment and Safety**, 10(2), 21-25.

Asongu , J.J,(2007). "The Legitimacy of Strategic Corporate Social Responsibility as a Marketing Tool" , **Journal of Business and Public Policy**, 1(1),2-4.

Buchanan, L. & Crawford. E. (2015). Teaching for Sustainability in a Social Studies Methods Course: Opportunities and Challenges. **Social Studies Research and Practice**. 10 (2), PP. 135-157.

Chinnasamy, J., & Daniels, J. (2019). The Role of Universities andEducators in Developing and Implementing Sustainable Development Goals. **Andragoška spoznanja**, 25(3), 47-60.

Clemente-Suárez, V. J., Rodriguez-Besteiro, S., Cabello-Eras, J. J., Bustamante-Sanchez, A., Navarro-Jiménez, E., Donoso-Gonzalez, M., and Tornero-Aguilera, J. F. (2022). Sustainable Development Goals in the COVID-19 Pandemic: A Narrative Review, **Sustainability**, 14(13), 7726.

Clugston, R. M., & Calder, W. (1999). Critical dimensions of sustainability In higher education. **Sustainability and university life**, 5(1), 31-46

Der Hel , Sandra van & Biermann Frank.(2017). The authority of science in sustainability governance: A structured comparison of six science institutions engaged with the Sustainable Development Goals , **Environmental Science and Policy** , 77 , 211–220.

Di Collalto, R. E. (2014). **Review of Cheryle Desha and Karlso „Charlie‟Hargroves, Higher Education and Sustainable Development: A model for curriculum renewal**, London: Routledge,

Di Collalto, R. E. (2014). **Review of Cheryle Desha and Karlso „Charlie‟Hargroves, Higher Education and Sustainable**

Development: A model for curriculum renewal, London: Routledge, 2014, 268 pp.,

El-Nakla, S., T, & El-Nakla, D. (2020). Level of sustainability Awareness among university students in the eastern province of Saudi Arabia. **Sustainability**, 12(8), 3159

Fayomi O.S.I , Okok Pujie IP , Udo Mfon.(2018). The Role of Research in Attaining Sustainable Development Goals **, IOP Conf. Series: Materials Science and Engineering** 413 , 1 – 8.

Global University Network for Innovation(GUNI). (2019). **Implementing The 2030 Agenda at Higher Education Institutions: Challenges and Responses.** Barcelona: Global University Network for Innovation.

Guo, F. (2018). **Sustainable Development in Geography Education for Middle School in China.** Licensee MDPI, Basel, Switzerland.

Hussein, A. (2019). **Impact Of University Of Lagos Undergraduates**‟ Participation In Sustainable Development GoalsProjects On Their Future Employability.

Jayaprakash, P., and Radhakrishna Pillai, R. (2022). The role of ICT for sustainable development: a cross-country analysis, **The European Journal of Development Research,** 34(1), 225-247.

Kongoli , Florian.(2016). role of science and technology in sustainable development , **sustainable industrial processing summit and exhibition plenaries** , 1-14.

Kusimo, A. O., & Chidozie, F. C. (2019). Inclusive education and sustainable development goals: a study of the physically challenged in Nigeria. **Cogent Arts & Humanities,** 6(1), 168-175.

Lotz-Sisitka, H., Wals, A. E. J., Kronlid, D., & McGarry, D. (2015). Transformative, transgressive social learning: Rethinking higher education pedagogy in times of systemic global dysfunction. Current Opinion in Environmental Sustainability, 16, 73-80.

Maynard ,B., Etal (2016) Social work doctoral education: Are doctoral Students being prepared to teach?, **Journal of Social work**,, 1(17), 1-10.

Mcgarr, o.(2010). Education for sustained development inTeechuohogyEducation in irishSchool: acurriculumanalysis **international Journal of technology and design education,** 20(3), 317-332.

Medina-García, M., Doña-Toledo, L., & Higueras-Rodríguez, L. (2020). Equal opportunities in an inclusive and sustainable education system: an explanatory model. **Sustainability**, 12(11), 26-46.

Michael, F. L., Sumilan, H., Bandar, N. F. A., Hamidi, H., Lim, S. L.,Abdullah, S. M., … & Nor, N. N. M.(2019). Sustainable Development Concept Awareness Among Students In Higher Education. **Sustainability and Resource Security**, 119.

Msengi, I., Doe, R., Wilson, T., Fowler, D., Wigginton, C., Olorunyomi, S., … & Morel, R. (2019). Assessment of knowledge and awareness of "sustainability" initiatives among college students. Renewable Energy and Environmental **Sustainability**, 4, 6.

Ndron, L.C. (2006). **Développement Durable Comme Compromis**. Québec: Presses de l'Université de Québec

Nguyen, T. (2019). **Reviewing Vietnam Geography Textbooks from an ESD Perspective**. Licensee MDPI, Basel, Switzerland.

Pizzi, S., Del Baldo, M., Caputo, F., and Venturelli, A. (2022), Voluntary disclosure of Sustainable Development Goals in mandatory non- financial reports: The moderating role of cultural dimension, **Journal of International Financial Management and Accounting,** 33(1), 83-106.

Rajic, S., Đorđević, V., Tomasevic, I., and Djekic, I. (2022). The role of food systems in achieving the sustainable development goals: **Environmental perspectiv**e, s31 (3), 988-1001.

Russell, B.(2003). Eco-Economie, uneautreEconomieest possible Paris: Le Seuil. Steinemann, A. (2003). Implementing Sustainable developmentPractice. **Journal of Professional Issues in Engineering, Education, & Practise**.224-216 ،)4(129

Ryan, A., & Tilbury, D. (2013). Uncharted waters: voyages for education for sustainable development in the higher education curriculum. **Curriculum Journal**, 24(2), 272-294.

Sachs, J. D. (2012). From millennium development goals to sustainable development goals. **The Lancet**, 379(9832), 2206-2211.

Sammalisto, K., & Lindhqvist, T. (2008). Integration of sustainability in higher education: A study with international perspectives. **Innovative Higher Education,** 32(4), 221-233.

Schmidt. H.G. (2010) **Sustainability in Higher Education An explorative approach on sustainable behaviour in two universities**, Ph. D thesis, Rotterdam university.

Smith, J. (2020). **Sustainable Development Indicators: A Comprehensive Guide**. Publisher.

Smith, J. (2023). **Sustainable Development Dimensions: An Analytical Paragraph**. In Johnson, A. (Ed.), Advances in Sustainable Development (pp. 45-67). Academic Press.

Steffen, W., Richardson, K., Rockström, J., Cornell, S. E., Fetzer, I., Bennett, E. M., & Sörlin, S. (2015). Planetary boundaries: Guiding human development on a changing planet. **Science** , 12(9), 1-10.

Summers,D.& Cutting,R.(2016**). Education for Sustainable Development in Further Education: Embedding Sustainability into Teaching, Learning and Curriculum.** England: Palgrave Macmillan.

UNESCO.(2008). **regional guiding framework of education for sustainable development in the Arab region ,** unesco regional bureau for education in the Arab states , Beirut.

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2017). **Unpacking Sustainable Development Goal 4 Education 2030 UNESCO**, Oct 2017 Edition, 32p. https://www.campaignforeducation.org/docs/post2015/SDG4.pdf.

Wals, A. E. J. (2015). **Shaping the education of tomorrow: 2016 report on the UN Decade of Education for Sustainable Development.** Paris: United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization.

Yaqub, Ebtihaj & Abbas , zenah. (2019). **Sustainable University road map For achieving sustainable development An analytical Environment. Journal of Baghdad College of Economic**

sciences.ng sustainable development An analytical study of the Opinions of a sample of university professors in the Iraqi university.

Zalzali , Yehia & Makhzoum , Fiola.(2019). The role of higher education institutions in building human capital that contributes to developing the quality of educational outcomes Institute of Economic Development and **Social Researches Publications (IKSAD)**. 3, 58 – 70.

Zamora-Polo, F., Sánchez-Martín, J., Corrales-Serrano, M., & Espejo-Antúnez, L.(2019). What do university students know about Sustainable development goals? A realistic approach to the reception Of this UN program amongst the youth population. **Sustainability**, 11(13), 3533.